@ 537 @ وقول عنترة : % (حيت من طلل تقادم عهده % أقوى وأقفر بعد أم الهيثم) % .

وقيل للمقوين : أي للجائعين ، وقيل غير ذلك ، والذي عليه الجمهور هو ما ذكرنا . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ } . قد قدمنا الكلام عليه في أول سورة النجم . قوله تعالى : { إِنَّ هَاذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } .

أخبر ا تعالى في هذه الآية الكريمة ، وأكد إخباره بأن هذا القرآن العظيم هو حق اليقين ، وأمر نبيه بعد ذلك بأن يسبح باسم ربه العظيم . .

وهذا الذي تضمنته هذه الآية ذكره ا جل وعلا في آخر سورة الحاقة في قوله في وصفه للقرآن { وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } ، والحق هو اليقين . .

وقد قدمنا أن إضافة الشيء إلى نفسه مع اختلاف اللفظين أسلوب عربي ، وذكرنا كثرة وروده في القرآن وفي كلام العرب ، ومنه في القرآن قوله تعالى { وَلَدَارُ الاٌّ خِرَةِ } ولدار هي الآخرة وقوله { وَمَكْرَ السَّيِّىءِ } ، والمكر هو السيىء بدليل قوله بعده : { وَلاَ يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّىءُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ } . .

وقوله : { مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ } والحبل هو الوريد ، وقوله : { شَهْرُ رَمَضَانَ } والشهر هو رمضان . .

ونظير ذلك من كلام العرب قول امرىء القيس . ونظير ذلك من كلام العرب قول امرىء القيس . % (كبكر المقانات البياض بصفرة % غذاها نمير الماء غير المخلل) % .

والبكر هي المقانات . .

وقول عنترة : وقول عنترة : % (ومشك سابغة هتكت فروجها % بالسيف عن حامي الحقيقة معلم) % .

لأن مراده بالمشك هنا الدرع نفسها بدليل قوله : هتكت فروجها ، يعني الدرع ، وإن كان أصل المشك لغة السير الذي تشد به الدرع ، لأن السير لا تمكن إرادته في بيت